

المستخلص

رائدا سلمان فاضل. العقل الاستراتيجي للقيادات الادارية واثره في ادارة الابداع. (رسالة ماجستير) . - بغداد : الجامعة المستنصرية : كلية الادارة والاقتصاد : قسم ادارة الاعمال، ٢٠٠٧ .

إن معاني العقل في اللغة ترتبط بالنهاي والمنع على ما هو محظور ، ووردت آيات كثيرة في فضل العقل في الإسلام ووردت أحاديث تباينت في درجة قوتها وتنوعت مدارس علماء المسلمين في الكيفية التي دُرس بها العقل من قبلها تبعاً لمشارب هؤلاء العلماء الفلسفية .

ونظر الفلاسفة الغربيون على العموم نظرات تنوعت هي الأخرى باتجاهات متعددة . ولقد تعددت مكونات العقل بحسب المدرسة التي درست وحسب استدراك كل من العلماء الذين نظروا لهذه المكونات . وكان هناك من يرى بأن التفكير هو العقل وبعض الباحثين جعل كل مكون من مكوناته هو بمثابة العقل كالإدراك و الوعي و الانتباه و غيرها وبعضهم قال إن العقل جملة مكونات تؤدي وظائف متباينة . ويعد التفكير الاستراتيجي احد أنواع التفكير التي تتم بها الإدارة وتعطي لها أهمية فائقة ولاسيما في علاقته مع المؤهلات المعرفية و الإدراكية والفكرية والشخصية المطلوب توفرها في شخص الاستراتيجي وتفكيره ، وهذا قاد إلى دراسة الإبداع كعنصر مطلوب التفصيل فيه وقد تعددت التعاريف الموضوعية له وتنوعت على عدة أسس ، كان كل منها منطلق لمفكر أو باحث في طريقة دراسته للظاهرة الإبداعية ، إذ تنوعت المدارس الفلسفية في الاهتمام من ، المنتج الإبداعي إلى المبدع نفسه إلى العملية الإبداعية ، وكان هذا نابعاً من طبيعة تكوين المجتمعات التي دُرس في الإبداع ، ومن ثم الاشتقاقات الفكرية التي تبلورت من نتائج هذه الدراسات وذلك تبعاً لطبيعة نشأة هذه المجتمعات وأهدافها ورسالتها وطريقة تعاملها مع المكون الإنساني الوطني أو العالمي بشكل عام ، بما يسبغ رؤى محددة على هذه الدراسات . إن دراسة الإبداع وعلاقته بالإدارة تعطي انطباعاتاً عن المدى الذي يجب إن تبلغه إدارة الإبداع في طريقة التعامل مع المنظمة بشكل عام ، من جهة وتعامل المنظمة معها من جهة أخرى . إذ تنظيم إدارة الإبداع وأهدافها وعلاقتها برسالة المنظمة واستراتيجيتها الكلية والإستراتيجيات الفرعية بحيث تتواصل إدارة الإبداع مع كافة مرافق المنظمة

ليصبح الإبداع عملاً يومياً للجميع ، بغض النظر عن المستوى القيادي أو الامتدادات الأفقية وبما يتطلب من إيجاد وظائفاً لإدارة الإبداع في المنظمة تخلق التشجيع والحماية وإدارة عدم التأكد والكلفة والقياس وتكوين ثقافة أبداعية لإيجاد طبقة من مدراء الإبداع يستطيعون صياغة استراتيجيات وأهداف للإبداع تعم كافة أركان المنظمة .